

معايير الربحية التجارية

المجموعة الاولى : المعايير التي لا تأخذ في الاعتبار القيمة الزمنية للنقود وتشمل :

- (1) طريقة درجة الضرورة .
- (2) طريقة فترة الاسترداد .
- (3) طريقة المعدل البسيط للعائد .
- (4) المعدل المتوسط المحاسبي .
- (5) معيار دليل الربحية الغير مخصوم .

المجموعة الثانية : المعايير التي تأخذ في الاعتبار القيمة الزمنية للنقود وتشمل :

- (1) معيار صافي القيمة الحالية للعائد .
- (2) معدل العائد الداخلي .
- (3) دليل الربحية المخصوم .

=====

اولا : معيار درجة الضرورة : في ظل هذه الطريقة لا توجد امام المستثمر او متخذ القرار فرصة لتأجيل القرار حتى يتمكن من المفاضلة بين البدائل المختلفة ، فمثلا فقد تتلف الالة الخاصة بتوليد الكهرباء للمصنع ولا يوجد امام صاحب المصنع سوى نوع واحد من الآلات في الوقت الحاضر مع انه اكثر الانواع تكلفة ومع ذلك فان الظروف الحالية والخاصة بتوقف المصنع تفرض على متخذ القرار شراء النوع الموجود ولا يمكنه الانتظار حتى وصول الانواع الاخرى الاقل كلفة والاكثر جودة .

ثانيا : معيار فترة الاسترداد : هي الفترة الزمنية اللازمة لتساوي النفقات الاستثمارية للمشروع مع التدفقات النقدية الصافية ، أي الزمن اللازم لتحصيل تدفقات نقدية صافية تكفي لتغطية نفقات الاستثمار .

فترة الاسترداد = مبلغ الاستثمار (الكلفة الاولى) / صافي التدفقات (التدفق النقدي السنوي) .

مثال : مشروع صناعي يحتاج الى مبلغ (200000) دينار لإقامته وتقدر صافي التدفقات النقدية الداخلة (الإيرادات) منه (40000) دينار ، اوجد فترة الاسترداد ؟

الحل :

فترة الاسترداد = مبلغ الاستثمار (الكلفة الاولى) / صافي التدفقات (التدفق النقدي السنوي) .

$$40000 / 200000 =$$

$$= 5 \text{ سنوات}$$

.....

هناك طريقة اخرى لاحتساب فترة الاسترداد باعتماد على الوسط الحسابي للتدفقات الجارية .

فترة الاسترداد = الكلفة الاستثمارية الاولى / الوسط الحسابي للتدفقات النقدية السنوية الجارية

الوسط الحسابي = مجموع التدفقات / عدد السنوات

مثال : قدرت التكاليف الاستثمارية الاولى لمشروع معين (500000) دينار والعمر الانتاجي

(5) سنوات ، اما التدفقات النقدية السنوية المتحققة وخلال عمره الانتاجي فكانت بالشكل الاتي:

التدفقات السنوية	الكلفة الاولى	السنة
-	500000	0
80000		1
100000		2
150000		3
170000		4
180000		5
680000	500000	مج

∴ الوسط الحسابي = مجموع التدفقات / عدد السنوات

$$5 / 680000 =$$

$$136000 =$$

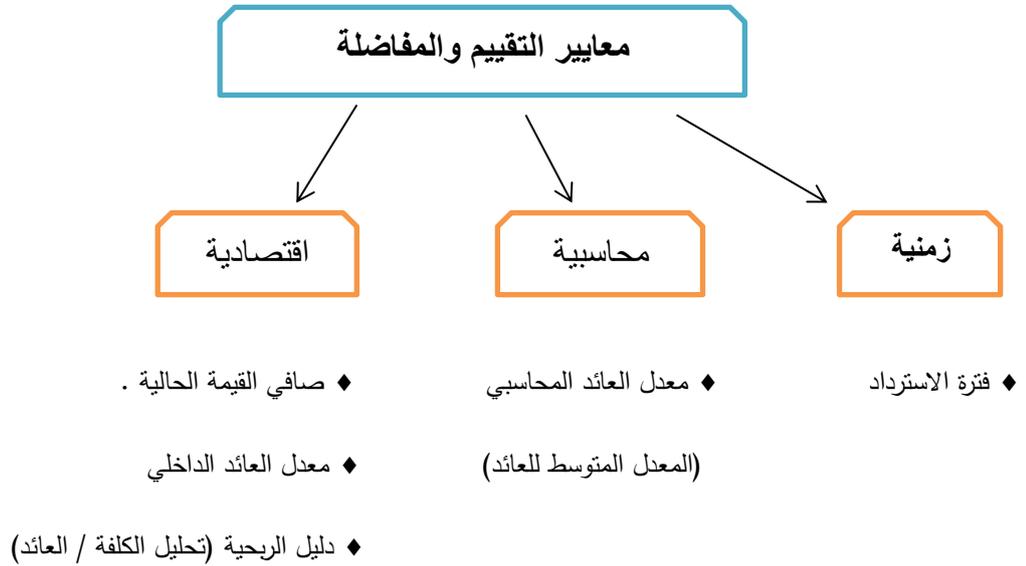
فترة الاسترداد = الكلفة الاستثمارية الاولى / الوسط الحسابي للتدفقات النقدية السنوية الجارية

$$136000 / 500000 =$$

$$= (3.67) \text{ سنة}$$

وهذا يعني اسنادا الى طريقة الوسط الحسابي ان الفترة التي يسترد بها المشروع راس المال هي 3 سنوات .

ويمكن تبويب المعايير اعلاه داخل ثلاثة اقسام رئيسة يوضحها الشكل الاتي :



قسط الاندثار = الكلفة - الانقاص / العمر

مثال : ترغب الادارة العليا في شركة اشرف شراء جهاز لفحص المنتجات قبل تسويقها وبعد طرح العطاء في وسائل الاعلام حصل على ثلاث عروض من قبل بعض الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال . وكما موضح في الجدول الاتي :

التفاصيل	العرض أ	العرض ب	العرض ج
الكلفة الاستثمارية الاولى	7000	5000	3000
الكلفة البديلة في نهاية العمر الانتاجي (الانقاص)	1500	1000	0
العمر الانتاجي (سنة)	5	4	3
العائد الانتاجي قبل الضريبة والاندثار	1500	1200	1100

◆ علما ان الشركة تعتمد طريقة القسط الثابت في احتساب الاندثار .

◆ قدرت ضريبة الدخل 15% .

◆ حدد أي من العروض هو الافضل ولماذا وذلك باستخدام معيار فترة الاسترداد ، ثم رتب

البدائل حسب افضليتها ؟

الحل :